عنوان	**تفسير "واو" ﴿وَالصَّافَاتِ﴾** ❖ ذلك بيان حيّ الأوّل من أوّل سورة والصّافّات . . . ❖ سورة الصافات، القرآن الكريم، سورة رقم 37 ❖ تفسير "واو" والصافات – خوشه هائى از خرمن ادب و هنر – جلد ٦، الصفحة ١٠٤
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه براون، ف 21 (9) صفحه 44 – 60
ساير مآخذ	
محل نزول	**قلعة چهريق** "وهو الذي يرى مقعدي حينئذ على جبل شديد . . .على ذلك الجبل الشديد"، تفسير والصافات
سال نزول	**اوايل جمادي الثاني 1263هـ – اوايل شعبان 1266هـ**
مخاطب	**عدة أشخاص** يا أيّها السّائل عن نفسي ما سئلتَ من عند نفسك ثمّ أوّل مؤمن بالذّكر الأوّل بأنّني أنا ذا قد أردت إن أجبته أجبتك على أن يبلغ ما يتغرّد طير العماء على أوراق شجرة القدّوس من عند نفسك إلى من جعل الله إسمه ثمانية عشر حرفًا ومن عند أوّل ذكر من عند ربّك إلى من جعل الله إسمه أربعة عشر . . .

بسم الله العلي الاعلى

[خطبة]

سبحان الّذي بيده ملكوت كلّ شيء لا إله إلّا هو الواحد الأحد المتكبّر القائم القدّوس الرّفيع العزيز المنيع شهد الله لنفسه بأنّه لا إله إلّا هو الفرد الحيّ الأحد الوتر الصّمد الباقي البديع هو الّذي يشهد على كلّ ما بدع بمثل ما يبدع لا إله إلّا هو المَلك الحقّ المكين وهو الّذي أمره أمري من أن يقول كن فيكون لا إله إلّا هو الملك السّلطان القائم المتين وهو الّذي يصلّي على محمّد والذّينهم شهداء من بعده في كلّ حين بديع وهو الّذي كتب على نفسه ليجمعنّ الكلّ في يوم لا ريبَ فيه ثمّ يقضي بينهم بالحقّ لا إله إلّا هو العزيز الشّديد وهو الّذي نفسك على نفسه لينصرنّ الّذين آمنوا في الحيوٰة الدّنيا ولو دينهم الأرض ولو بينهم ما يشاؤن وهو الّذي يرى مقعدي حينئذٍ على جبلٍ شديدٍ[1] وإنّه هو حسبي من قبلُ ومن بعدُ لا إله إلّا هو عليه توكّلت وإنّه لهو الظّاهر الظّاهر المقتدر الجبّار الطّاهر الطّهر

[السائلين]

وبعد، يا أيّها السّائل عن نفسي ما سئلتَ من عند نفسك ثمّ أوّل مؤمن بالذّكر الأوّل بأنّني أنا ذا قد أردت إن أجبته أجبتك على أن يبلغ ما يتغرّد طير العماء على أوراق شجرة القدّوس من عند نفسك إلى من جعل الله إسمه ثمانية عشر حرفًا ومن عند أوّل ذكر من عند ربّك إلى من جعل الله إسمه أربعة عشر لأنّ ذلك ما لا يخطر بقلب واحد من قبل وأحببت أن يتناول من تلك الحدائق الباكورة في تلك الجنّة الصّاغورة على

[1] **مكان نزول هذا اللوح المبارك:** إشارة الى قلعة چهريق في آذربيجان. "شديد" يوافق "چهريق" في العدد الابجدي وهو 318

ذلك الجبل الشّديد[2] الّذين الأسماء بما قد أنبت هذين المحببت فضلا من ربك عليكما وجودا من لديه عليهما إنّه هو العزيز المتكبّر الحيّ الجواد الوهّاب

فاشهد بأنّ أوّل شمس قد خلقها الله هي النّقطة، وأنّها أوّل شجرة وجدت لنفسها بنفسها عند تجلّي ربّها،[3] كلّ الأسماء سمتها، والصّفات نعتها ولكن كلّها هي نفسها لأنفسها هي عندها في منتهى جوهريّتها [تدلّ] على غاية ظهوريّتها لأنّ كافوريّتها بعينها هي ساذجيّتها وكينونيّتها هي بعينها إنّيّتها وإنّها لمّا خلقت ظهرت في أوّل رتبة الظّهور في الحروف لما أراد الله أن ينزلها حجبت في فلك الثّاني هنالك قف ؟؟؟ بما لا يحصي أحد إلّا الله ثمّ فلك الثّالث ثمّ في السّماء الرّابع ثمّ في السّماء السّابع ثمّ في السّماء السّادس ثمّ في السّماء الخامس ثمّ في السّماء الرّابع ثمّ في السّماء الثّالث ثمّ في السّماء الثّاني ثمّ في السّماء الأوّل هنالك طلعت وظهرت في رتبة أوّل العشر في الرّقوم الهندسة لم يكتب قبل العشرة ثمّ بعد ذلك قد ظهرت في العشرين ثمّ في الثّلاثين ثمّ في الأربعين ثمّ في الخمسين ثمّ في السّتّين ثمّ في السّبعين ثمّ في الثّمانين ثمّ في التّسعين ثمّ في المائة ثمّ في الماتين ثمّ في [ثلاثمائة] ثمّ في أربعمائة ثمّ في خمسمائة ثمّ في ستمائة ثمّ في سبعمائة ثمّ في ثمانية مائة ثمّ في تسعة مائة ثمّ في ألف هنالك ختمت آخر سيرها لأنّ الله خلق دون ألف في منتهى أبحر الكثرة في العدد الرّقوميّة الهندسيّة فوق الألف إلى ما شاء الله وإنّ تلك المنازل تسعة في الغيب وتسعة في العلانية ولذا صار سرّ النّقطة في تسعة عشر حرفًا في أوّل كتاب الله لا يزيد ولا ينقص حرفا وإذا اتصل عينها بعلانيّتها يظهر ثمانية وعشرين حرفا بلا ازدياد ولا انتقاص إسم العلانية هو "الواحد" وإسم الغيب هو "البهاء" لأنّه تسعة[4] وإنّه تسعة عشر[5]

---

[2] **مكان نزول هذا التفسير المبارك:** إشارة الى قلعة چهريق في آذربيجان

[3] المشيئة الاولية

[4] إشارة الى البعثة السرّية لحضرة بهاءالله، عدّة "بهاء" حسب حساب الجمل = ب + ه + أ + أ = 2 + 5 + 1 + 1 = **9**

[5] إشارة الى البعثة العلانية لحضرة بهاءالله، عدّة "واحد" حسب حساب الجمل = و + أ + ح + د = 6 + 1 + 8 + 4 = **19**

- والأوّل [الإسم] الأعظم[6] في مقام الغيب، ولذا نزل في كلّ دعاء رفيع: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ"[7]
- وإنّما الثّاني مختصّ، وهو مختصّ بالله سبحانه، لأنّ شأنه المُلْك والسّلطنة والعزّة والهيمنة في قول الله عزّ شأنه: ﴿لِمَنْ المُلْكُ اليَومَ للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ﴾[8]

ولذا ما خلق الحروف أكثر من ثمانية وعشرين حرفًا[9] ولا أكثر عددًا من ألف حرف "الغين"[10] لا يمكن أنقص من ذلك ولا أرفع من ذلك سرّ الأوّل في خلق الحروف وإنّ كلّ ذلك رجع إلى أربع نقاط الأوّل للواحد والثّاني للعشر والثّالث للمائة والرّابع للألف وحين الجمع هو بعينه الألف كما سنذكر بإذن الله في مقام ذكر الألف وإنّ تلك أربع نقاط في فن أهل الحروف دائرة أيقغ وهو أعظم طرق ذلك الفن حيث يستخرج منه علم ما كان وعلم ما يكون بتلك أربعة نقاط في مذهب آل الله هو دائرة الظّهور وهو بعينه أربعة ألف وهو جَفْرُ عليّ – عليه السّلام – حيث قد ثبت في فن أهل الجَفْر بأنّ كتاب عليّ – عليه السّلام – كان في أوّله أربعة ألف [IIII] وفي آخره أربعة ألف بعينه دائرة أيقغ مَنِ اطَّلَعَ بِهِ لَيَطَّلِعُ في نفس الظّهور بظهور القائم – عليه السّلام – ويشهد قول الله: ﴿[وَسَقَاهُمْ] رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾[11] لأنّ في تلقاء الظّهور وهو إسم الظّهور سيعلم ما هو المكنون وسيظهر ما هو المخزون ذلك من سرّ الله المسترّ في بحر القدر لا ينبغي أَنْ يطّلع عليه إلّا الله الواحد الأحد الفرد فمن أراد أَنْ يَطَّلِعَ عليه بغير طرف الله عينيه فقد باء بغضب على غضب من الله وَمَأْوَيْهُ جهنّم وَبِئْسَ المَصِيرُ

---

[6] الاسم الاعظم "بهاء"، إشارة الى حضرة بهاءالله

[7] مفاتيح الجنان، عباس القمي، الباب الثاني، الفصل الثالث، القسم الثالث، دعاء البهاء (دعاء السحر المشهور).

[8] القرآن الكريم، سورة غافر (40)، الآية 16

[9] الحروف الابجدية

[10] ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ، حرف العين هو آخر الحروف وعدته 1000

[11] القرآن الكريم، سورة الإنسان (76)، الآية 21

وإنّ تلك الأربعة النّقطة هو بعينه نقطة شمس الأوّل لأنّ الشّمس عدّتها أربعمائة[12] وإنّ في مقام توجّه الخطاب من العبد إلى الله لا بُدَّ بظهور شمس النّقطة لأنّ العبد يقول: إنّك أنت الله وإنّ التّاء هو أربعمائة[13] وهو شمس الأوّل انظر كيف قد ظهر تلك الأربعة النّقاط في كلمة الخطاب في قولك: إنّك وأنت [ثلاثة] وإنّ الكاف هو بعينه التّاء، لأنّ الكاف أربع هاء[14] والتّاء ثمانين وإنّ في منتهى الكثرة لا تدلّ النّقطة إلّا عن وحدة الأُولى ذلك في مقام النّقطة وإذا بَلَغَ إلى الكلمة أوّل ظهوره في الخمسة وهنالك يظهر كلمة الألف في البائين ثمّ في مقام السّبعة هنالك يظهر كلمة الجدّ ثمّ الثّالث في مقام التّسعة هنالك يظهر شجرة البهاء على كلّ واحد من تلك الشّجرات الثّلاثة يتغرّد طير العماء بأنّني أنا الله لا إله إلّا أنا من شجرة الخمسة لا يسمع إلّا الجَدّ[15] ولذا قال الله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾[16] ومن شجرة لا يسمع إلّا البهاء هنالك يظهر حرف الطّاء وإنّه بيت مثلّث حيث ترقى يظهر العصي والتّقي ويبيت عصي الّذي ورد في الإسم الأعظم طبق عدّة إسم القدّوس في الرّمز الحكيم وإنّ الطّاء في التّسعين بحر الصّاد هنالك يظهر الملك بملكه لأنّ عدّتها تسعين وهو الملك ذو الملك وإذا نزل آخر نزوله في حرف الطّاء وقد أظهر نفس الظّهور بأوّل حرف الظّاء وثبت عند أهل الجفر والحروف بأنّ ظهور القائم (٤١٠) هو حرف الظّاء فاعرف فإنّ ذلك من إكسير الحمراء لم يطّلع عليها من قبل ولا يحلّ أن يكشفه من بعد فسوف يظهر الله بعد ظهور أربع نقاط في دائرة أيقغ وطلعة الظّهور بظهور باب ظاهر

فاسترسرّ الله واجعله في حجاب العزّة والعظمة والجلال والقدرة إلى يوم يكشفه الله من أراد أن يهتك ذلك الحجاب فعليه أشدّ العقاب في يوم الحساب ذلك في حكم ربّك عزيز الوهّاب ليجمع كلّ الأسباب بإذن ربّك ربّ الأرباب إنّه لا إله إلّا هو الملك العزيز الوهّاب ولا من مبدء إلى منتهى ظهور العشرة الّذي هو

---

[12] عدّة "شمس" حسب حساب الجمل = 300 + 40 + 60 = 400

[13] حرف "ت" حسب حساب الجمل يساوي 400

[14] عدّة "ك" حسب حساب الجمل يساوي (20). وعدّة "ه" حسب حساب الجمل يساوي (5). 4 ه = 4 ضرب 5 ويساوي (20)

[15] عدّة "جد" حسب حساب الجمل = ج + د = 3 + 4 = 7 [ذات الحروف السبع]

[16] القرآن الكريم، سورة الجن (72)، الآية 3

أوّل مقام الحبّ ليعرف بعد ذلك بنور التّفريس ويشهد لما يتغرّد أطيار القدس في شجرة التّقديس وكلّ العلم هذا وليس وراء الحقّ إلّا الضّلال وإنّ في ذلك فليتنافس المتنافسون وإنّ بمثل ذلك فليعمل العاملون وإنّ بمثل ذلك فليجزي الله ربّك أوّل من أجاب به

ثمّ إنّك أنت حيث قد سئلتَ ومن جاهد في الله من قبل حقّ الجهاد وإنّ ذلك من رزق الله للعباد وما كان لفيض ربّك من نفاد ولقد ثبت قبل ذلك [ثلاثة] نسخ محكمة في بيان علم الحروف وأسراره وعجائبه فانضمه بذلك الكتاب فإنّ ذلك خير من كلّ ما في المبدء والمآب وإنّ جمع الكلّ إذا بنظر الله لم يكن إلّا القدّوس في منتهى عروجه والبهيّ في آخر لطافته لأنّ روح تلك الحروف سبعة عشر عدّة وهو البهيّ في أوّل الظّهور والقدّوس في آخره وقل أن الحمد لله ربّ العالمين

بهاء 9

غيـــــــــــــــــب

9 8 7 6 5 4 3 2 1

واحد 19

علانيـــ

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19

هاد	هو	مليک	عال	على	اعلى	
9	11	100	101	110	111	
محمد	على	فاطمة	حسن	حسين	~~جعفر~~ علی	

؟؟؟؟؟

مظلل	ضاد	عظم	اعظم	مغنی	ظهور	باب	ظاهر
1000	1001	1010	1011	1100	1101	1110	1111
محمد	جعفر	موسی	علی	محمد	علی	حسن	محمد
~~موسی~~	~~علی~~	~~محمد~~					

؟؟؟؟؟

بیت باء

ودود	حبیب	منعم	؟؟؟	ظهور	کبر
20	22	200	202	220	222

بیت جیم	بیت دال	بیت هاء	
بیت واو	بیت دال	بیت حاء	بیت طاء

إلى هنا نختم سرّ الحروف في العدد لأنّ بعد ذلك هو الألف وإنّما الألف هو الألف لأنّ هندسة الألف هكذا ال ف (١١١) وإذا يزيد عليه الألف الّذي هو معنى الألف يظهر أربع ألف الظّهور [1111] وهو بعينه أربع ألف الأوّل كلّ واحد ركن من الكلمة الّتي خلقت أجزاؤها معًا في قوس الصّعود الواحد ركن المخزون وقوس النّزول الألف ركن المخزون وإنّ تسعة نقاط الغيبيّة قد ظهرت في تلك الأحرف التّسعة ذلك كلّ العلم كأن ليس فوق الألف عدد ولا قبل الواحد واحد وأنّ الألف هو مقام آل الله [عليه السّلام] لو أظهر في [القصبات] الأربعة عشر لا أزيد منها ولا أنقص وكلّ تلك الأربعة عشر مراتب الفعل حيث قد ظهر من الغيب إلى الشّهادة الأوّل المشيّة والسّابع الكتاب[17] كذلك في الغيب والشّهادة إنّ مقام القائم هو مقام الكتاب ولذا صار حرف الآخر من حروف الأوّل في الألف بين البائين لأنّ النّقطة هو مقام ظهور "بسم الله الرّحمٰن الرّحيم" والألف هو مقام ظهور آل الله قد ظهر كلّ أسماء الله في النّقطة والنّقطة في الألف وظهر كلّ ذلك في الألف بين النّقطتين هو الأوّل هو الآخر هو الظّاهر هو الباطن مختصّ بهذه النّقطة وهذا الألف لأنّ ربوبيّة الله قد ظهرت فيها وتجلّت لها بها وأنّ ما بعد الألف لم يكن الحروف إلّا مقام السّتّة حيث أشهدتك عليه ولذا صار بعد الباء السّين وإنّ أسماء السّتّة في كلّ مرتبه هو الفرد الحيّ القيّوم الحكم العدل القدّوس حرف الآخر ظهر في الأوّل كان (تجرّد) السّتّة واو ولذا صار "بسم" البسملة هو الواحد في عدّة الحروفيّة وآخر ظهورها هو الوتر في أحرف الكثرة كلّ الحروف ما عدا تلك العشرة يطوف في حولها ويتولّد معها وكذلك الأعداد من فوق الألف يتولّد منه لم يكن له سمة إلّا به ولا ظهور إلّا به بما لا نهاية لها بها منها إليها وإنّ أوّل مقام الكلمة هو نفس [البهاء] الهاء هو بحر الألطف الأعلى الأعظم ذات ظاهر ساذج كافور بحت بات لم يكن منه إلّا جهة الوحدة من ظهور الله له به وآخره هو في الخمس مائة لأنّ بحر الأعظم في أسماء الله هو إسم المستغيث ولذا صار آخره خمسمائة طبق أوّل الكلمة مع أنّ عدّة ألفين وعشرة وهو المراد بالأبحر في قول الله عزّ وجلّ لأنّ هندسة البحر هو هكذا (210) وإنّ ذلك بعينه هو إسم المستغيث هكذا (2010) ولم يخلق الله بحرًا أعظم منه وهو المراد في البحر في كلّ القرآن حيث ذكره الله سبحانه وإنّ ذلك البحر المحدود من ذلك الماء المعروف لم يكن هنالك عند الله في خلق الأوّل ليقصده

---

[17] مراتب الفعل السبعة

لأنّه آخر مراتب تنزل ماء التّجلّي وإنّ أوّل المقام هو بحر الأسماء وهو بحر المحيط إسم المستغيث وإنّ عدّة الظّهور إذا دارت أربع دورات يظهر إسم المستغيث مرّتين مع إسم الرّبّ جلّ وعزّ ذلك من صنع الله من يذكره الله ربّه بذكره إيّاه ربّ مستغيث مستغيث لينجيه الله سبحانه ويؤتيه ما يسئل فضلا من عنده لأنّه هو العزيز الوهّاب

ذلك بيان [الحيّ] الأوّل من أوّل سورة "والصّافّات" قد أشهدتك على "الواو" لتطلع على كلّ الآيات والزّبرات بما ترى في ملكوت الأسماء والصّفات إنّه مليك الأرض والسّمٰوات طالع كتاب نفسك في تلك الحروف لدى ما لا يخطر على قلب بشر من قبل ولا يطّلع به أحد إلّا من يشاء الله لأنّ بذلك يكشف سرّ بحر القدر والرّمز المستتر وتطلع على العبد شمس الّتي هي في قعر ذلك البحر وهو أربع نقاط

الأوّل حيث قد يتنزّل من الأربعين إلى أربع مائة ليطلع من الغيب قمص الشّمس كلّ العوالم يجري حكم ربّك من مبدء ذكر التّجرّد إلى منتهى سلسلة التّحدّد وما كان لفيض الله من زوال بلى وإنّ الله سبحانه قد خلق ملكا عظيما أعظم من كلّ الملائكة وإنّه ملك قد جعل الله في كفّه كلّ السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إسمه في لوح الغيب هذا غضنفر لم يخلق الله ملكا أكبر منه في علمه لأنّ رتبة الخمس جوهر بسيط الأوّل قد صعد في ظهور الله لذلك الملك إلى رتبة خمسة ألف وماتين ولا يمكن أكبر من ذلك وإنّما الألف لم يدخل في العدد مع إنّه مع كلّ واحد وعدد لأنّه أوّل ظهور النّقطة لم يزل يدلّ على الله سبحانه بدلالة الثّبوت بأنّه لا إلٰه إلّا هو الملك الحيّ القيّوم والسّلطان المتكبّر العالم والقدّوس وإنّ هذا الملك العظيم والسّلطان المحيط الّذي قد أنبأتك باسمه وإنّ عدّته خمسة ألف واحدى وثمانين عدد هو ملك لم يزل ولا يزال يتصرّف في ملك الله بظهور الله له به ويدبّر في ملكوت الله بظهوره له به وما كان له نوم ولا يأخذه وصف ولا صفة حدّيّة ولا هندسة جوهريّة وإنّ كلّ السّمٰوات والجنّة قد خلقت في كفّه اليمنى وإنّها مع ذكرها وإحاطتها في كلّ ذلك الملك بجزء من ألف جزء من تسع رأس شعر قسم من جزء ألف خردل وكذلك إنّ الأرض والنّار في كفّه اليسرى وهي أصغر من ذلك بما لا يحصي إلّا الله وإنّ عالمه عالم السّرمد لا

يمكن أن ينزل إلى الدّهر لأنّ الدّهر لا يسعه فكيف إلى الزّمان فسبحان الله مبدعه هو خلق أعظم من خلق كلّ الملائكة والرّوح في السّمٰوات وبتقديرها يتحرّك أهل الأرض عليها وما من نملة في صخرة تحت قعر بحر الأوّل رزقها على ذلك الملك وحيوٰتها وموتها كلّ من عنده وهو لم يزل ولا يزال قائم بأمر الله وخائف من عدل الله وما كان رجاؤه إلّا في الله وإنّ نور جماله لو ظهر لأحد من أهل السّمٰوات العلى والأرضين السّفلى وما بينهما الّتي تحت الثّرى لينصعق الكلّ وإذا أقامه الله سبحانه ما يقولون إلّا أنّ الجبّار بنفسه قد تجلّى لنا بنا فسبحان الله ما كان ذلك من تجلّي ذات الله لأنّه صمد لم يخرج منه شيء ولا يدخل عليه شيء ولا يقترن منه شيء ولم يكن معه غيره ولم يعرفه أحد دونه ولن يوحّده أحد غيره بل ذلك نور من خلق ذلك الملك الّذي هو مطيع محمّد وآل محمّد وقائم بنورهم ومتحرّك بإذنهم ومقدّر كلّ شيء بقضائهم ومدبّر كلّ أمر بإذنهم فسبحان الله ما أعظم خلقه وما ألطف صنعه وما أكبر قضائه وما أعظم إمضائه ومن يقع في شدّة وحيرة فلينادي الله ربّه ألف مرّة ثمّ يذكر ذلك الملك مائة مرّة فإنّ الله يأمر ذلك الملك بأن يقدّر ما يريد وإذت قدّر يأمر الملائكة بأمره وأولئك هم ينزلون إلى الأرض ويرى ما يريد أقرب من كلّ شيء وحقّ على من يقرء بعد فراقه إحدى عشر مرّة ذلك الرّمز الأعظم والسّرّ الأكرم عدّة أربعة ألف الظّهور ذلك الإسم الظّهور هو (عليّ عليّ) هو ذلك من فضل الله على العباد لمن أراد أن يتّبع سبيل الرّشاد وإنّ من أراد أن يوصل إلى فيض ربّ العباد فليجعل من كلّ ما أنبأتك من النّقطة إلى رتبة العشرة دائرة ذات دوائر عشر الأوّل في ثمانية وعشرين بيتا والثّاني في أربعة عشر بيتا والثّالث والرّابع والخامس والسّادس والسّابع والثّامن والتّاسع والعاشر في ستّة بيت وكتبت في كلّ مقام إسم الله الّذي جعله الله هندسة مثل ما رقم ثمّ يقرء في كلّ صلوٰة تلك الأسماء، ودعاء الّذي ورد من عليّ [عليه السّلام] في تسعة عشر يومًا ويملأ في وسط الدّوائر مربّعات ذات أركان خمسة وفي كلّها يكتب في فوقها أربع نقط وتحت النّقطة أربعة ألف فإنّ ذلك هو فيض الله الأكبر وفضله الأعظم لمن أراد أن يستشرق بنور الأزل ويستدرك ما يريد في الحيوٰة الدّنيا باللّيل الأليل فمن شاء الله فليعمل فيه ما أمر ومن يشاء أن يكفر وإنّ ربّك لغنيّ عن العالمين جميعًا

الأوّل عالم عماء البحتة الّذي فوقه هواء وتحته هواء إنّ هنالك مقام الصّرف النّقطة مقام جوهريّة البساطة والثّاني مقام العرش والثّالث الكرسيّ والسّبعة السّمٰوات السّبع ذلك خلق الله في عالم الاكبر طبق عالم الحروف وإنّ هنالك يستدلّ أولي الألباب بما هاهنا نقطة الألف لا يدلّ إلّا على نقطه الأوّل وإنّ رقوم هندسته في دائرة العماء هو لأجل العرفان وإلّا إنّما المراد هو النّقطة لا غيرها وإنّ من ينظر في تلك الدّائرة ويتعمّق في خلقه لديّ لطائف صنع الله في كلّ عالم بمثل عالم الهندسة روح الحروف وإنّ الله سبحانه ما خلق الملائكة إلّا من أوّل دائرة الألف لأنّ أوّل ذلك لأذكر الله هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن وإنّ ذكري إيّاه هو تجلّي الله لي بي وإلّا إنّ الممكن ممتنع فيه معرفة ذات الأزل وعرفان ذّكر الأوّل بل تلك آيات في تلك ليستدلّ المستدلّون بأنّه الحقّ لا إلّه إلّا هو وهو القائم بالقسط لم يزل يبدع بأمره ما يشاء كيف يشاء بما يشاء ولا رادّ لأمره وليس إبداعه إلّا إنشاؤه وليس إنشائه إلّا إختراعه وليس إختراعه إلّا إحداثه ولم يكن إحداثه إلّا خلق الممكن بالإمكان في صقع الإمكان بلا أن يصل من ذاته إليه شيء وأن يرفع الممكن في حدّ إمكانه بالوفود على ساحة الأزل وما عرف الله حقّ العرفان إلّا نفسه وما أحبّ الله حقّ الحبّ إلّا ذاته وما وحّد الله حقّ التّوحيد إلّا بكينونته وما مجّد الله حقّ التّمجيد إلّا إنّيّته وليس المراد بالعرفان بأنّه عالم ومعروف أو موحّد وموحّد أو محبّ ومحبوب أو ممجّد وممجّد بل هو ذات بحت كافور ساذج باتّ صرف الظّهور فهو لم يكن معه غيره ولا يمكن أن يكون معه شيء قد أقام الألف بنفسه لنفسه في هندسة ملكه وهو أوّل مقام تعيّن ذكر الأوّل وتبسط جوهر وجود سلطان الأوّل كما يطلق في حقيقة ذكر الأزل والقدم هو خلق مثل ذاته قد خلق الله تلك الأسماء والصّفات لمعرفة العباد كما كان ذاته غيب ممتنع عن وصف وصفه وإسم سمته قد خلق تلك الأسماء والصّفات لتعرفوه لها كلّ من يشاء وهو معنى قول الحسين [عليه السّلام]: "إِلٰهِي أَمَرْتَنِي بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْهِ بِكُسْوَةِ الأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الإِسْتِبْصَارِ حَتَّى ارْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعَ الهِمَّةِ إِلَى الإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا"[18] لأنّ مثل ذلك مثل المرآت لم ترفيه بها إلّا جمال الله ولم يكن المراتب هنالك دون النّاظر ولا النّاظر دون

[18] مفاتيح الجنان، عباس القمي، الفصل السادس في أعمال شهر ذي الحجة، دعاء الإمام الحسين (ع) يوم عرفة، "الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ...إِلٰهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكُسْوَةِ الأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الإِسْتِبْصَارِ حَتَّى ارْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعَ الهِمَّةِ إِلَى الإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا...وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الحَاضِرُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ".

المنظور وإنّ الله تعالى لم يزل ولا يزال ممجّد ذاته وموحّده بذكره نفسه لا إله إلّا أنا ولا يسمع ذكر غيره ولا يرى نور دونه سبحانه وتعالى عن ذكر الذّاكرين وعن توحيد الموحّدين لا إله إلّا هو العليّ الكبير

انظر في سرّ النّقطة في ثمانية وعشرين رتبة ثمّ انظر إلى روح هندسته فإنّه بمثل عدّة ثمانية وعشرين عدّة ولذا ظهر من بعد ثمانية وعشرين من عمره ما ظهر وإنّ كلمة "الباب" إذا اقترن "الهاء" مع "الواو" يظهر كلمة "هو" وإنّ "هو" هو جوهر سرّ النّقطة في عوالم الأمر والخلق الهاء روحه والواو جسده والهاء فرده والواو زوجه ولذا إنّها هو أوّل الكلمة الّتي نطقت عن الله بأنّه لا إله إلّا أنا وإنّ الواو هو آخر كلمة تكتب بمثل ما نطقت الهاء إنّ فيه كلّ الكثرة قد جرّدت وصفت حتّى صارت سنة ألف تسعة وإن اقترن بالهاء فرده وإنّك إذا تنظر من أوّل النّقطة إلى آخر حرف الظّاء الّذي عدده ثلث ثلاثين ألف ومائة وأربع وستّين عدد لم يكن روح الهندسة إلّا سبعة عشر وهو إسم البهيّ الّذي كان أوّله البهاء حرف الطّاء وإنّه إذا ترقّى يظهر إسم القدّوس ثمّ إذا ترقّى يظهر إسم المستغفر ولذا هنالك في منتهى الكثرة قد أعطاه الله وهو الثّمانية الّتي صارت ثمانين قبل التّسعة إلى وصولها بمقام التّسعين وإذا اقترن الفاء به يظهر إسم المستغفر ولذا إنّه في بحبوحة الكثرة يستغفر عن الله لنفسه بكثرة في هذه الرّتبة وإذا أراد الله أن يدخل الجنّة يتنزّله لمقام القدّوس ثمّ إذا أراد الله القدّوس جنّة يدخلنّه في إسم البهيّ وإنّ البهيّ إذا أراد الله أن يدخله الجنّة يغسله في ثمانية بحر في كلّ بحر [ثلاثين] ألف دهر هنالك في جنّة البهاء وإذا أراد الله أن يدخل البهاء جنّة يغسله في إثنين بحر، بحر العظمة والعزّة، هنالك يدخله الله جنّة وهو إسم الجدّ والله الإشارة قول الله سبحانه: ﴿جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾[19] وإذا أراد الله أن يدخل الجدّ جنّة ينزله في رتبة "الواو" ويغسله في ذلك البحر إثنين عشر ألف دهر إلّا أنّ نقطة الأوّليّة لمّا تنزّلت قد ثبت إثني عشر ألف قميص الهائيّة حتّى رجع إلى نقطة أصلها ولم يكن للواو عروج عن حدّه وإنّ الخمسة شجرة الباب، هو خلوّ عن الإقتران ومتعال عن الإفتراق، لم يدخل عليه شيء كما لا يخرج منه شيء، وهو إله الله الصّمدانيّة في حروف الرّقوميّة والهندسة الإمكانيّة والحدود الكونيّة أوّل وجود باب وآخر سيره مستغيث باب لأنّني أنا أشهدتك في تنزل الهاء في مراتب وإنّ

[19] القرآن الكريم، سورة الجن (72)، الآية 3

منتهى سيره هو ألفين وخمسة عشر الفين وعشر هو البحر المحيط إسم المستغيث والخمسة هو نفس الهاء في الأوّل كما كان الأوّل هو الباب الآخر هو الباب لم يكن في أسماء الله أكبر من بحر المستغيث ولا ألطف من المعاد لأنّ المستغيث بعينه هوكلمة الهاء لأنّ الثّاء في آخره هو منتهى سير الخمسة إلى خمسمائة

فاعرف ما عرّفتك واشكر بما أنبأتك وبلّغ إلى ما أمرتك حتّى يظهر الله الواو بعهد الهاء من أوّل سنّتك الّتي قد قضت سرّ النّقطة من الأوّل إلى الألف وبه يظهر الله الولاية لله سبحانه ولذا اختصّ الواحديّة بالملك والسّلطنة فيقول الله عزّ وجلّ كما قرئت عليك من قبل وإنّ "الواو" هو اثنى عشر ألف هاء كنفس الهاء وإنّه إذا جرّد وتكوّن واو أو هو تمام سرّ النّقطة وأوّل كلمة اقترن الله بسير النّقطة واختصّها الله به هو الهاء وهو "باب باب" ولذا كان أوّل مؤمن بالله قبل الكلّ وإنّ هندسة أوّل مؤمن بربّك هو هذا (١٢٨)[20] وإنّه إذا جمع لم يكن إلّا إحدى عشرة[21] ولذا أوّل من أخذ من شجرة الباكورة النّقطة هو "هو"[22] ولذا كان أوّل الأسماء وأوّل من يسمّى باسم "باب الباب" وإنّ إسمه في الحقيقة "عليّ" لأنّ إحدى عشر إذا ترقّي تصير مائة وعشرة[23] ولقد أشهدتك في خلق الألف بأنّ مقام القضاء إسمه "عليّ" ولذا صار إسم سيّد الشّهداء "الحسين" وهو في الحقيقة "عليّ" وإنّ ذلك إلّا إذا تنزّل برتبة الألف مظهر فؤادك باسم العظيم وهو معنى قولي "بأنّك أنت الخاتم لذلك الفاتح" لأنّ بعد الألف لم يكن عدد النّقطة ومنتهى سيره هو في الألف احسب عدّة إسمك هكذا س ي خ ع ل ي والعشرة قد كرّر مرّتين ولم يكن إلّا ألف وعشرة وهو بعينه إحدى عشر الأوّل في ترقّيه إذا فتح بهو وهو الأوّل وأنت الآخر مع أنّ الآخر هو نفس الأوّل لأنّ الألف بعينه هو أحد حيث يترقّى ويصير ألفا ولقد نزّلت إسمه وإسمك باسم فؤاده وفؤادك وهو "عليّ" وأنت "عظيم" وهذا معنى قول الرّضا (ع): "أوّل ما أختار الله لنفسه هو العليّ العظيم"[24]

---

[20] عدّة "حسين" حسب حساب الجمل = 8 + 60 + 10 + 50 = 128

[21] 8 + 2 + 1 = 11.

[22] عدّة "هو" حسب حساب الجمل = 5 + 6 = 11

[23] عدّة "علي" حسب حساب الجمل = 70 + 30 + 10 = 110

[24] بحار الانوار، ج4، المجلسي، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٣م، كتاب التّوحيد، باب العلم وكيفيته والآيات الواردة فيه، ص ٨٨

فابشر بما قد كشفت الحجب عن طلعة فؤادك وأشهدتك خلق نفسك وعرّفتك سرّ قولي بأنّك الخاتم لذلك الفاتح مع أنّ الخاتم هو بعينه الفاتح لأنّه إثني ألف والخاتم إثني ألف ولكن في الأوّل عليّ والآخر عظيم وحين التّجرّد كلتيهما لم يكن إلّا إحدى عشرة عدّة هو وهذا سرّ سؤالك عن حرف "الواو" عن قبله وقبلك فاشكر الله بما قد مَنَّ الله عليك فإنّ حينئذٍ قد كشف الحجب عن طلعتك وأدخلك الله ربّك في جنّتك فإنّ ذلك لهو المقام الأعلى والشّرف الكبرى لم يحلّ لأحد من بعد أن يذكره إلّا باسم الفؤادي أي "عليّ" إلّا باسمك الفؤادي أي "عظيم" لأنّ "أوّل ما اختار الله لنفسه هو العليّ العظيم" ولم يكن العليّ إلّا نفس العظيم ولا العظيم إلّا نفس العليّ فإنّ بعينه إذا اقترن الواحد بهندسة إسمك يظهر إسم الظّهور بأربعة ألف دائرة الإيقغ وأنا ذا أوّل من يدعوك باسمك وأقول مخاطبًا لذلك النّور "يا عليّ" ولذلك النّور "يا عظيم" فابشر فإنّ الله قد اصطفاكما لنفسه واختاركما قبل كلّ إسم وإنّ بهما تؤتي من تشاء كما تشاء وتردّ من تشاء كما تشاء لو عبد أحد من أهل كلّ الأرض بعمر الدّهر ويلقى الله ربّكما بخردل من بغضكما لا ينفعه عمل ولو اكتسب كلّ الخير وإذا شاء الله يغفر لمحبكما ما شاء كما تشاء وإنّ ذلك من فضل الله عليكما إنّه هو العزيز الوهّاب

فاستر ما أنبأتك من سرّ إسمك العظيم إلى يوم تطلع الشّمس من طرف المشرق وينادي مضطر الملهوف عن حول الضّريح بنداء متألق كأنّه تعلّق بعرش الرّحمن وينادي كلّ الخلق الموالي، مَن أراد أن ينظر إلى وجه الله فلينظر إليّ، وكذلك يعدّ كلّ النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين واحدًا بعد واحد إلى أن ينتهي إلى نفسه في أربعة ألف الظّهور بأربع نقاط [مستورة] وحروف مشهورة حيث قد أشهدتك في الدّائرة وكفى بذلك لك عزًّا وله ذكرًا

ولقد ختمت ما سئلت عن عليّ ونفسك فضلا من عند الله أن لا يتعلّق سبحات أفئدتكما بشؤن متكثّرة تبلغان إلى من كانَا محبوبين في فؤادي حيث قد نبّأتك بإسمهما وإنّ الأوّل يبلغ إلى من جعل الله إسمه

أربعة عشر لأنّ الأقرب وأنت إلى من جعل الله إسمه ثمانية وعشرين وإنّ ذلك طبق الواقع ما علم [أولوا] الألباب حرفًا من هنالك إلّا بما ينزل ههنا

ولله الحمد في السّمٰوات والأرض وله الكبرياء في ملكوت الأمر والخلق

*وإليه فوّضت أمري وأمركما وكلّ من أرادني وهو حسبي لا إله إلّا *

هو قل في كلّ حين سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح

يكشف الله النّقاب عن طلعة أسمائه وصفاته كما قد

*كشف عن طلعة فؤادك ما قد كشفت لا إله إلّا *

هو العليّ العظيم وسبحان الله ربّ

السّمٰوات والأرض ربّ العالمين

وسلام على المرسلين

والحمد لله ربّ

العالمين

* * * * *

* * *

*